الرسَالةُ إلى تِيطُس

١ مِنْ بُولُسَ خَادِمِ اللهِ وَرَسُول يَسُوعَ المَسِيحِ. أرسَلَنِي لِأُشجعَ إيمَانَ أولادِ اللهِ المُختَارِينَ،
وأُنمي فِيهِمُ المَعرفَةَ الكامِلَةَ، لِكي يَعيشوا حَياةَ التقْوَى، **٢**وَلهُمُ الرجَاءُ بِالحَيَاةِ إلى الأبَدِ،
الحَيَاةِ التِي وَعَدَ بِهَا اللهُ الذِي لا يَكذِبُ، قبلَ بَدءِ الزمَن. **٣**وفِي الوَقتِ المُلائِمِ، أعلَنَ اللهُ رِسَالتَهُ
مِنْ خِلال البِشَارَةِ التِي ائتَمَنَنِي عَلَيهَا بِأمرِ اللهِ مُخَلصِنَا.
٤إلى تِيطُسَ، ابنِيَ الحَقِيقِي فِي الإيمَان المُشتَرَكِ بَينَنَا. لِتَكُنْ لكَ نِعمَةٌ وَسَلامٌ مِنَ اللهِ الآبِ،
وَمِنَ المَسِيحِ يَسُوعَ مُخَلصِنَا.

خِدمَةُ تِيطُسَ فِي كرِيْت

٥لقَدْ تَرَكتُكَ فِي جَزِيرَةِ كرِيْتَ لِكي تُكمِلَ تَرتِيبَ الأُمُورِ التِي لمْ تَكتَمِلْ بَعدُ، وَلِكي تُعَينَ
شُيُوخاً* فِي كُل مَدِينَةٍ كمَا أوصَيتُكَ. **٦**أما الشيخُ فيَنبَغِي أنْ يَكُونَ بِلا شَائِبَةٍ، زَوجَ امرَأةٍ وَاحِدَةٍ،
وَأولادُهُ مُؤمِنُونَ غَيرُ مُتهَمِينَ بِسُلُوكٍ غَيرِ أخلاقِي أوْ تَمرُدٍ. **٧**ينبَغي أنْ يَكُونَ المُشرِفُ بِلا شَائِبَةٍ،
لِأنهُ مُوكلٌ عَلى عَمَلِ اللهِ. كمَا يَنبَغي أنْ لا يَكُونَ مُتَكبِراً، أوْ سَرِيعَ الغَضَبِ، أوْ مُدمِناً عَلى
الخَمرِ، أوْ مَيالاً إلى العُنفِ، أوْ مُحِباً لِلمَكسَبِ الدنِيءِ، **٨**بلْ مُضِيفاً لِلغُرَباءِ، مُحِباً لِلخَيرِ، حَكِيماً،
عَادِلاً، مُقَدساً وَقَادِراً عَلى ضَبطِ نَفسِهِ، **٩**مُتَمسكاً بِالرسَالَةِ الصادِقَةِ التِي تَسَلمنَاهَا. وَهَكذَا يَستَطِيعُ
أنْ يُشَجعَ الناسَ بِالتعلِيمِ الصحِيحِ، وَأنْ يَرُد عَلى المُقَاوِمِينَ.
١٠فهُنَاكَ الكَثِيرُ مِنَ المُتَمرِدِينَ الذِينَ يُعَلمُونَ تَعَالِيمَ بَاطِلَةً، وَيَخدَعُونَ الآخَرِينَ. وَأنَا أقصِدُ
أُولئِكَ الذِينَ يُنَادُونَ بِضَرورَةِ الخِتَان. **١١**فيَنبَغِي أنْ تُسَد أفوَاهُهُمْ، لِأنهُمْ يُدمِرُونَ عَائِلاتٍ بِأكمَلِهَا
بِتَعلِيمِ أُمُورٍ خَاطِئَةٍ، مِنْ أجلِ مَكاسِبَ دَنِيئَةٍ. **١٢**حَتى إن وَاحِداً مِنهُمْ، يَعتَبِرُونَهُ نَبِياً لهُمْ، قَالَ:

"أهلُ كرِيْتَ كذابُونَ دَائِماً،
وُحُوشٌ شِرِيرَةٌ،
شَرِهُونَ وَكُسَالى!"

١٣وَهَذِهِ شِهَادَةٌ صَادِقَةٌ. لِذَاكَ وَبخَهُمْ بِشِدةٍ لِكي يَتَبَعُوا الإيمَانَ الحَقِيقِي. **١٤**فلا يَنبَغي أنْ
يَنشَغِلوا فِيمَا بَعدُ بِخُرَافَاتٍ يَهُودِيةٍ، أوْ بِوَصَايَا بَشَرِيةٍ يَضَعُهَا رَافِضوا الحَق. **١٥**فكُل شَيءٍ طَاهِرٌ

شيوخ مجموعة من الرجال الذين يَتم اختيارُهُمْ لِقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويُدعَونَ أيضاً "مشرفونَ" و "رعاة". انظر أعمال الرسل ٢٠:٢٨؛ أفسس ٤:١١؛ تيطس ١:٧، ٩.

بِالنسبَةِ لِلطاهِرِينَ. أما بِالنسبَةِ لِلنجِسِينَ، فَمَا مِنْ شَيءٍ طَاهِرٍ، بَلْ إِن عُقُولُهُمْ وَضَمَائِرَهُمْ قَدْ تَنَجسَتْ أَيضَاً. ١٦يُؤَكِدُونَ أَنهُمْ يَعرِفُونَ اللهَ، لَكِنهُمْ يُنكِرُونَ ذَلِكَ بِأَعمَالِهِمْ. فَهُمْ رَدِيئُونَ غَيرُ مُطِيعِينَ، وَعَاجِزونَ عَنْ عَمَلِ أَي شَيءٍ صَالِحٍ.

التعلِيمُ الصحِيح

٢ أما أَنتَ يَا تِيطُسُ، فَتَكَلمْ دَائِمَاً بِمَا يُوَافِقُ التعلِيمَ الصحِيحَ. ٢وَعَلِمِ الرجَالَ الكِبَارَ أَنْ يَتَحَلوا بِضَبطِ النفسِ وَالجِديةِ وَالحِكمَةِ. عَلمهُمْ أَنْ يَتَمسكُوا بِالإِيمَانِ الحَقِيقِي، وَأَنْ يَكُونُوا أَقوِيَاءَ فِي المَحَبةِ وَالصبرِ. ٣كَذَلِكَ عَلِمِ العَجَائِزَ أَنْ يَسلُكنَ سُلُوكاً يَلِيقُ بِنِساءٍ مُقَدساتٍ، فَيبتَعِدنَ عَنِ النمِيمَةِ وَعَنِ الإِكثَارِ مِنْ شُربِ الخَمرِ، وَيُعَلمْنَ الأُخرَياتِ تَعلِيماً صَالِحاً، ٤وَذَلِكَ لِكَي يُدَرِبنَ الشاباتِ عَلَى أَنْ يَكُن مُحِباتٍ لِأَزوَاجِهِن وَأَولادِهِن، ٥مُتَعَقلاتٍ، طَاهِرَاتٍ، مُهتَماتِ بِبُيُوتِهِن، صَالِحَاتٍ، مُطِيعَاتٍ لِأَزوَاجِهِن، لِئَلا يَنتَقِدَ أَحَدٌ رِسالَةَ اللهِ.

٦كَذَلِكَ شَجِعِ الشَبَابَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِلِينَ. ٧وَكُنْ أَنتَ نَفسُكَ قُدوَةً لَهُمْ فِي كُل جَوَانِبِ السلُوكِ. لِيَكُنْ تَعلِيمُكَ نَقِياً وَجَاداً. ٨فَتَكَلمْ كَلامَاً صَحِيحَاً لا يُمكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَنتَقِدَهُ. وَهَكَذَا يَخجَلُ المُقَاوِمُونَ، لِأَنهُمْ لَنْ يَجِدُوا مَا يَقُولُونَهُ ضِدنَا.

٩وَعَلِمِ العَبِيدَ أَنْ يَخضَعُوا لِسَادَتِهِمْ فِي كُل شَيءٍ، وَأَنْ يُرضُوهُمْ وَلا يُجَاوِبُوهُمْ بِعَدَمِ احتِرَامٍ، ١٠أَوْ يَسرِقُوا شَيئَاً مِنهُمْ، بَلْ أَنْ يُظهِرُوا أَمَانَتَهُمْ، وَهَكَذَا يُظهِرُونَ جَمَالَ تَعلِيمِ اللهِ مُخَلصِنَا.

١١فَقَدْ ظَهَرَتْ لِجَمِيعِ الناسِ نِعمَةُ اللهِ الَتِي تَجلِبُ الخَلاصَ. ١٢تُعَلمُنَا هَذِهِ النعمَةُ أَنْ نَتَوَقفَ عَنْ مُقَاوَمَةِ اللهِ، وَعَنِ الشهَوَاتِ الَتِي يَسعَى العَالَمُ إِلَيهَا، ١٣وَأَنْ نَعِيشَ فِي هَذَا العَالَمِ الحَاضِرِ بِحِكمَةٍ بَينَمَا نَخدِمُ اللهَ، وَأَنْ نَنتَظِرَ بِشَوقٍ ذَلِكَ اليَومُ المُبَارَكُ الذِي نَتَوَقعُهُ بِرَجَاءٍ، عِندَمَا يُعلَنُ مَجدُ إِلهِنَا العَظِيمِ وَمُخَلصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ١٤الذِي ضَحى بِنَفسِهِ لِكَي يَفْدِينا مِنْ كُل شَر، وَيُطَهرَنَا لِنَكُونَ شَعبَاً مُقَدساً لَهُ وَحدَهُ بِالكَامِلِ، مُتَحَمسِينَ لِكُل عَمَلٍ صَالِحٍ. ١٥تَكَلمْ بِهَذَا التعلِيمِ دَائِمَاً مُشَجعَاً وَمُوَبخَاً بِسُلطَانٍ كَامِلٍ. لا يَستَهِنْ بِكَ أَحَدٌ.

حَياةُ الاستِقامَة

٣ ذَكرِ الناسَ دَائِمَاً بِأَنْ يَخضَعُوا لِلحُكامِ وَالسلُطَاتِ فَيُطِيعُوهُمْ، وَأَنْ يَكُونُوا مُستَعِدِينَ لِكُل عَمَلٍ صَالِحٍ. ٢وَأَنْ لا يُشَوهُوا سُمعَةَ أَحَدٍ، بَلْ يَكُونُوا مُسَالِمِينَ لُطَفَاءَ، مُظهِرِينَ كُل أَدَبٍ أَمَامَ جَمِيعِ الناسِ. ٣أَقُولُ هَذَا لِأَننَا نَحنُ أَيضَاً كُنا ذَاتَ يَومٍ أَغبِيَاءَ غَيرَ طَائِعِينَ وَمَخدُوعِينَ. كُنا عَبِيدَاً لِشَهَوَاتٍ وَمَلَذاتٍ مِنْ كُل نَوعٍ. عِشنَا فِي الخُبثِ وَالحَسَدِ. الآخَرونَ أَبغَضُونَا، وَنَحنُ أَبغَضَ بَعضُنَا بَعضَاً. ٤لَكِنْ عِندَمَا أُعلِنَ لُطفُ اللهِ مُخَلصِنَا وَمَحَبتُهُ لِلبَشَرِ، ٥خَلصَنَا اللهُ، لا بِسَبَبِ أَعمَالٍ

بَارةٍ عَمِلنَاهَا، بَلْ بِرَحمَتِهِ. لَقَدْ خَلصَنَا بِوَاسِطَةِ الغُسْل الذِي نُولَدُ بِهِ ثَانِيَةً، وَجَدَدَنَا بِالروح القُدُسِ
٦الذِي سَكَبَهُ اللهُ عَلَينَا بِغِنَىً مِنْ خِلال يَسُوعَ المَسِيحِ مُخَلصِنَا. ٧وَمَنَحَنا الرجَاءَ بِأَنْ نَكُونَ وَرَثَةً
لِلحَيَاةِ الأَبَدِيةِ، بَعدَ أَنْ حُسِبنَا أَبراراً بِسَبَبِ نِعمَةِ اللهِ.

٨هَذَا كَلامٌ جَدِيرٌ بِالثقَةِ. وَأُرِيدُ مِنكَ أَنْ تُؤَكِدَ عَلَى هَذِهِ الأُمُورِ لِكَي يَهتَم الذِينَ آمَنُوا بِاللهِ بأَنْ
يُمارِسوا أَعمَالاً صَالِحَةً. فَهَذِهِ هِيَ الأعمالُ النافِعَةُ وَالمُفِيدَةُ لِلناسِ.

٩لكِنْ تَجَنبِ المُجادَلاتِ الغَبِيةِ حَولَ سُلالاتِ النسَبِ، وَالمُنَازَعَاتِ وَالشجَارَاتِ حَولَ مَسَائِل
شَرِيعَةِ مُوسَى، لأَنهَا أُمُورٌ غَيرُ نَافِعَةٍ وَتَافِهَةٌ. ١٠ابتَعِدْ عَن الذي يُسَبِبُ الانقِسَامَ بَعدَ أَنْ تُنذِرَهُ
مَرتَين عَلَى الأَقَل. ١١فَأَنتَ تَعلَمُ أَن مِثلَ ذَلِكَ الشخصِ قَدِ انحَرَفَ، وَأَنهُ مُستَمِر فِي ارتِكابِ
الخَطِيةِ، فَحَكَم بِذَلِكَ عَلَى نَفسِهِ.

تَذكِيرٌ

١٢عِندَمَا أُرسِلُ إِلَيكَ أَرتِيمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ، ابذُلْ مَا فِي وُسْعِكَ لِلقُدُومِ إِلَى مَدِينَةِ نِيكُوبُولِيسَ
لِمُقَابَلَتِي، فَقَدْ قَررتُ أَنْ أَقضِي الشتَاءَ هُنَاكَ.

١٣اعمَلْ مَا في وُسْعِكَ لِمُسَاعَدَةِ المُحَامِي زِينَاسَ وَأَبُلوسَ فِي كُل مَا يَحتَاجَان إِلَيهِ لِلسفَرِ،
لِكَي لا يَنقُصَهُمَا شَيءٌ. ١٤عَلَى المُؤمِنِينَ أَنْ يَتَعَلمُوا الاهتِمَامَ بِمُمَارَسَةِ الأعمَال الصالِحَةِ لِكَي
يَسُدوا الحَاجَاتِ العَاجِلَةَ لِلناسِ فَيَكُونُوا مُثمِرِينَ.

١٥جَمِيعُ الذِينَ مَعِي يُسَلمُونَ عَلَيكَ. سَلمْ عَلَى الذِينَ يُحِبونَنَا فِي الإِيمَان. وَلْتَكُنْ نِعمَةُ اللهِ
مَعَكُمْ جَمِيعاً.